المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 08-03-2006 العـــدد : 11954
الصفحـات : 2 المسلسل : 11

التقى بممثلي وسائل الاعلام الفرنسية.. الأمير سعود الفيصل:

إعادة هيكلة الجهات الحكومية المسئولة عن متابعة العلاقات بين المملكة وفرنسا

عبدالله الحسني - واس - الرياض

وصف صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية زيارة الرئيس جاك شيراك رئيس الجمهورية الفرنسية الى المملكة بالناجحة مؤكدا أن هذه الزيارة سيكون لها تأثير ودافع كبير على العلاقات بين البلدين.

واوضح سموه في لقاء صحفي عقده امس الاول في الرياض مع ممثلي وسائل الاعلام الفرنسية المرافقين للرئيس الفرنسي في زيارته للمملكة ان الحادثات التي اجراها الرئيس جاك شيراك مع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود تناولت الموضوعات الثنائية والمستجدات على الساحة الدولية وخاصة القضية الفلسطينة والموقف في لبنان والعراق وقضية ايران مشيرا سموه الى ان معظم القضايا التي عالجوها كان هناك تقارب كبير بشأنها ان لم يكن تطابق في الاراء.

واكد سموه ان المملكة وفرنسا تركزان على السلام والاستقرار اقليميا ودوليا وعلى استعمال الدبلوماسية لحل النزاعات مبنيا ان البلدين قررا التعاون مع بعضهما البعض سعيا لافضل السبل للتأثير ايجابيا على القضايا التي تواجه المنطقة. وردا على سؤال حول مايتمتع به الرئيس شيراك والملك عبدالله من صداقة وهل ستتغير هذه العلاقة عندما يغادر السيد شيراك بعد الانتخابات في فرنسا العام القادم قال سموه العلاقة بين الرجلين من الواضح للجميع انها علاقة لصيقة وهما صديقان وهما شريكان صريحان ومخلصان جدا لبعضهما لذا فبالتأكيد هذه علاقة مثالية بين الزعيمين ولكنهما ايضا رئيسا دولتين واى شخص تختاره الدولة كقائد يتم بالطبع العمل معه والجانب الشخصي نأمل ان يبقى بنفس القوة التي كانت بين الرئيس شيراك وخادم الحرمين الشريفين .

الامير سعود الفيصل

وان زعيم فرنسا مهما كان فسيستحوذ على احترام شعب المملكة العربية السعودية والملك والحكومة وسنعمل معه بنفس الاخلاص الذي كنا عليه دائما وهذا انعكس بالفعل مع الادارات السابقة فقد كانت مقربة وربما من ناحية الصداقة على المستوى الشخصي لا يمكن ان تكون متاكدا من ان صداقة شخصين يمكن ان تكون بنفس مستوى القرب بين الرجلين ولكن كرئيسي دولة سيكونان بنفس الصراحة والاخلاص بين بعضهما البعض ويسعيان نحو المصالح المشتركة لشعبي البلدين كما يفعل هذان الرجلان.

واعلن سموه عن اعادة هيكلة الجهات الحكومية المسئولة عن متابعة العلاقات الاستراتيجية بين الدولتين لتركز على التنفيذ وعلى التواصل المبكر والمستمر بين المسئولين في هذا الاطار معربا سموه عن اعتقاده بان ذلك سيكون له تأثير ايجابي على العلاقة بين الدولتين.

واجابة عن سؤال حول كيفية اعادة هيكلة الهيئات الحكومية المسؤولة عن الشراكة الاستراتيجية بين البلدين قال سموه بالنسبة لاعادة الهيكلة / وهنا لا أريد أن ألوم وزيري الخارجية بسبب هذا الامر / فان وزيري الخارجية كانا مسئولين عن اللجنة التي كان من المفروض أن تتابع العمل ولسوء الحظ فهما مشغولان وعلى الاقل وزير الخارجية الفرنسي / ولست مشغولا بنفس الدرجة / فلديه الكثير من الاعمال اكثر مما لدى ولكننا وجدنا أن من الافضل أن يرأس هذه اللجنة الوزراء الذين يتعاملون مباشرة مع الشئون الاقتصادية ولذلك قررنا تغيير رئيسي اللجنة وجعلنا اللجنة التحضيرية ليست لجنة للتحضير فقط

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 08-03-2006 العـــدد : 11954
الصفحـات : 2 المسلسل : 11

المليك وشيراك تبادلا كل ما من شأنه استقرار المملكة (واس)

وانما لجنة للمتابعة ايضا لذا ستعد هذه اللجنة جدول الاعمال وتعد الموضوعات وتتابع ايضا التنفيذ وأحد التغييرات المهمة هو التركيز على دور القطاع الخاص فكما رأيتم كان عدد ممثلى القطاع الخاص قليلا اعتقد انهم يزيدون عنكم ايضا فى الوفد الفرنسى الذى جاء الى هنا وهذا مشجع لنا لاننا نعتقد ان القطاع الخاص هو المحرك الرئيس للنشاط الاقتصادى ونود أن نرى شركات فرنسية اكثر تأتى الى المملكة ليس فقط للتجارة ولكن ايضا للاستثمار. والعكس صحيح اود أن ارى الشركات السعودية تعقد شراكات مع الشركات الفرنسية ويستثمرون فى فرنسا والقوانين التى يمكن ان تساعدهم تمت مراجعتها واى تسهيلات مهما كانت يمكن للحكومتين بها توسيع دور للقطاع الخاص سيتم تقديمه.